الباب الثالث

١- الحركة في الميدان: انتشا الحركة في الخارج والداخل.

٢- فروع الحركة في الخارج.

٣- أعضاء الحركة وسط الارتريين بداخل الجيش السوداني.

٤- شبكة الاتصالات التي أقامتها الحركة.

٥- قيادة الحركة.

٦- مؤتمر اسمرا.

٧- انتشار الحركة في الداخل.

٨- فرع الحركة باسمرا.

٩- البرلمانيون الارتريون الذين كانوا أعضاء بالحركة.

١٠- أسماء أعضاء الحركة من رجال الشرطة الارترية وقسم المباحث الجنائية.

١١- أعضاء الحركة بداخل ارتريا من المدرسين.

١٢- قيادة الحركة بالداخل.

١٣- فروع الحركة بمختلف الأقاليم والمدن الارترية.

obeikan.com

الباب الثالث

الحركة في الميدان

١- انتشار الحركة في الداخل والخارج

كما هو معروف فأن حركة تحرير ارتريا تأسست في مدينة بورتسودان. وبالرغم من ذلك، فقد بدأنا في وقت واحد تأسيس فروعها في الداخل والخارج. وكان أول فرع يؤسس للحركة بعد بور تسودان هو فرع اسمرا. كما كان الفرع الثالث بعد بور تسودان واسمرا هو فرع مدني بالسودان. ومن قاعدتنا الأساسية في بور تسودان بدأت تتشكل فروع للحركة في عدد من المدن السودانية. ومن قاعدتنا الأساسية الثانية وهي اسمرا بدأت تنتشر فروع الحركة في كل المدن الارترية كما كانت هناك قاعدة ثالثة واكبت هاتين القاعدتين وهي القاهرة فقد كان للشيخ محمد إدريس محمود وكيل رواق الجبرته بالأزهر بالقاهرة أنشطة وطنية قبل تأسيس الحركة في حدود المحيط الطلابي هناك. وكانت بيننا مراسلات بريدية شخصية حول القضية الارترية قبل تأسيس الحركة. وبمجرد تأسيس الحركة في بور تسودان تم الاتصال به حيث شرع فوراً في تأسيس فرع للحركة هناك ثم حضر إلى بور تسودان ومنها تحرك إلى مدينة كسلا وقام بتجنيد زميله في الدراسة بالأزهر الشيخ محمد شريف محمد صالح الذي بدأ يعمل بالتدريس في كسلا. وكان للشيخ محمد شريف دور هام في تكوين فرع كسلا وأصبح رئيساً له. كما كانت له أدوار كبيرة في أنشطة الحركة بكسلا.

لقد تميز عمل الحركة بالاندفاع والحماس والديناميكية وسرعة التحرك. ولذا لم

تمض ستة أشهر على تكوين الحركة حتى عقدنا مؤتمراً تداولياً لفروع السودان، عقد بمدينة بور تسودان. وفي ذلك المؤتمر تم استعراض ما تم تحقيقه خلال تلك الشهور. ثم وضعت مهام المرحلة المقبلة وهي السير والاندفاع في تنفيذ شعار (التوسع والانتشار) وبما أن الشرارة الأولى قد انطلقت من بور تسودان، وأيضاً لوجود قيادة الحركة بها فأن إعداداً كبيرة من الجالية الأرترية المتواجدة بها قد تسابقت للالتحاق بالحركة.

٢- فرع بور تسودان:

الذين انضموا للحركة في بدايتها بفرع بور تسودان يبلغون المئات نذكر منهم الأسماء التالية:

١- حامد فكي محمود
٢- عبد الله أحمد إدريس باره
٣- إسماعيل محمود إدريس
٤- محمد علي إدريس
٥- آدم محمد سعيد
٦- آدم سعد
٧- إدريس حامد علي
٨- عمر قونحتا
٩- حسين خليفة
١٠- محمود طوراي
١١- محمد سعيد محمود
١٢- إدريس محمود
١٣- إسماعيل عثمان
١٤- إدريس منصور هداد
١٥- علي عبد القادر أبو بكر
١٦- عمر إدريس اندول
١٧- محمد آدم محمد حسن
١٨- محمد سعيد شيخ صالح
١٩- الأمين محمد الأمين
٢٠- خليفة عثمان إدريس همد
٢١- محمد علي محمود ابهوه
٢٢- عثمان إدريس مركاب

٢٣- محمود محمد محمود كنتيباي
٢٤- إدريس علي منتاوي
٢٥- بخيت محمد كنتيباي (أبو سعدية)
٢٦- محمد جبرتاي
٢٧- محمود بخيت شكانيت
٢٨- محمود كبن
٢٩- سليمان اسناي
٣٠- محمد إدريس قرمشل
٣١- تسفاي صغير
٣٢- تولدي قرزقهير
٣٣- عبد القادر إسماعيل
٣٤- حامد سعيد سعيدة
٣٥- عثمان دحلى
٣٦- الشيخ عثمان عبد القادر
٣٧- دويد محمد دويد
٣٨- حامد إدريس حسين
٣٩- محمد إبراهيم عماراي
٤٠- علي شنكحاي
٤١- عمر شليشي
٤٢- عثمان سامريت
٤٣- أحمد عمر
٤٤- صالح عبد الله دقلل
٤٥- محمد سعيد حامد
٤٦- محمود محمد إبراهيم
٤٧- محمد علي إدريس شيكاي
٤٨- فاطمة محمود
٤٩- بخيته ابلداي
٥٠- إبراهيم آدم إدريس
٥١- أحمد عمر حامد
٥٢- أحمد عمر عيشي
٥٣- أحمد علي بركو
٥٤- محمد سعيد إدريس باره
٥٥- محمد نئيشاي
٥٦- عثمان علي هارئ
٥٧- إدريس عمر كبين
٥٨- محمد حامد علي سمرة
٥٩- حمد بركو
٦٠- محمد علي يحيي

٦١- محمد علي عبد الله قبسة
٦٢- عثمان إدريس ابلداي
٦٣- صالح محمد علي مدين
٦٤- أبو بكر محمد سليمان
٦٥- محمد عمر سعيداي
٦٦- سعيد إسماعيل
٦٧- صالح ابلداي
٦٨- عثمان همد حامد
٦٩- صالح إدريس محمد دين (صالح دافله) ٧٠- إبراهيم سنوبره
٧١- إدريس دويد
٧٢- حامد إدريس همد
٧٣- إبراهيم سفاف
٧٤- ياسين محمد جمع
٧٥- الشيخ عبد الله حرسة
٧٦- الشيخ عثمان الحاج محمد
٧٧- إدريس محمد
٧٨- حامد توساك
٧٩- محمد آدم باره
٨٠- حامد عثمان
٨١- سعيد علي
٨٢- محمد عبد الله عثمان
٨٣- موسي بركو
٨٤- محمد نور ناير
٨٥- محمد نور عثمان (ديجول)
٨٦- محمد إدريس محمد عامر بارياي
٨٧- محمود محمد دين سعد الدين
٨٨- محمد نور محمد حسن
٨٩- محمد علي فالات
٩٠- قولاي
٩١- علي قلحاي
٩٢- محد علي محمد عثمان لإندي

فرع كسلا

١ - محمد شريف محمد صالح
٢- إبراهيم محمد حامد
٣- محمد آدم موسي (ود آدم)
٤ - محمد خير محمد
٥- محي الدين علي
٦ - محمود إسماعيل العجلاتي
٧- إبراهيم أبو فاطمة
٨- محمود إسماعيل الحاج محمد
٩- سليمان أبو بكر الفكي
١٠ - عبد الرحمن شريف
١١ - محمد آدم قصير

فرع القربة

١ - الشيخ محمد آدم إدريس نور
٢- سليمان محمد سليمان
٣- زهرة علي

فرع القضارف

١ - سراج محمد نور
٢- علي محمد همد
٣- إسماعيل النور
٤ - علي شوم محمد علي
٥- الحاج محمود
٦ - محمد علي كمو
٧- علي ميكال
٨- عبد الله حاج محمود
٩- سليمان عبي
١٠ - آدم محمد عثمان
١١ - محمود محمد إدريس كلباي

فرع مدني

١ - إسماعيل أبو سمره
٢- سليمان أبو سمره

٣- يوسف أحمد
٤- عثمان آدم الدنكلي
٥- عمر علي شوم
٦- عمر صابر
٧- عبد الله محمد
٨- إبراهيم حموده الدنكلي

فرع الخرطوم

١- أحمد إسماعيل سويره
٢- محمود حسين
٣- داؤود صالح
٤- محمد علي قافو
٥- أحمد محمد (اباريور)
٦- قاسم الشيخ إبراهيم نعمان
٧ محمد ديني محمد سعيد
٨- محمد شفا أحمد دين
٩- إبراهيم حاج علي
١٠- محمد شفا عبد الله
١١- إبراهيم أحمد عبد الله علاوي
١٢- حسن ابرا
١٣- عمر صالح عبد الله
١٤- محمد آدم الجبرتي
١٥- محمد شنقراي
١٦- عبد الله عبد الرحمن مساوا
١٧- محمد موسي محمد
١٨- يوسف صالح الدنكلي
١٩- عبد الوهاب فتوي
٢٠- محمد برهان بره
٢١- سليمان محمد يوسف
٢٢- صالح إدريس
٢٣- محمد تلكي
٢٤- محمد علي نصر الدين
٢٥- عثمان صالح حمد نور
٢٦- عثمان فضيل
٢٧- صالح سراج
٢٨- إسماعيل أحمد إبراهيم

فرع طوكر

١- إبراهيم عبد الرازق

٢- علي حامد محمد

٣- عثمان محمد حامد

٤- علي محمد أراب

٥- عثمان حنشب

٦- محمد عثمان تجم

٧- جابر إبراهيم

٨- محمد علي حجي

٩- علي سعيداي

obeikan.com

٣- أعضاء الحركة وسط الارتريين بداخل الجيش السوداني

من المعروف أن الحرب العالمية الثانية شاركت فيها شعوب المستعمرات في كل القارات ودون استثناء، وذلك عندما وعدوهم بحق تقرير المضير بعد الانتصار في الحرب. وارتريا لم تكن استثناء. فقد قام الإيطاليون بتجنيد إعداد هائلة من الارتريين ليحاربوا إلى جانبهم. وقد شارك الارتريون في جبهات القتال وبالذات في الصومال وليبيا. وبعد نهاية الحرب وهزيمة إيطاليا فإن المجندين الارتريين عادوا إلى بلادهم وقاموا بتشكيل حزب سياسي تحت تسمية (المحاربين القدماء). وكان ذلك الحزب يطالب بالاستقلال. وكان جزء من الكتلة الاستقلالية التي كانت تكتلا لأحزاب عديدة جمع بينها هدف الاستقلال.

وأيضاً وأثناء الحرب العالمية الثانية كانت أعداد كبيرة من الارتريين قد تم تجنيدها في الجيش السوداني الذي كان يعرف آنذاك بقوة دفاع السودان، أثناء الاستعمار البريطاني للسودان. فقد كان الجيش خليطاً من السودانيين والبريطانيين إلا أن عدداً كبيراً من السودانيين وصلوا إلى رتب عسكرية عالية بداخله. والمجندون الارتريون قاتلوا في إطار هذا الجيش في ليبيا في معركة العلمين. كما أن البعض منهم اشتركوا في الحرب التي دارت في ارتريا ضد القوات الايطالية.

وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية ظل تجنيد الارتريين بالجيش السوداني مستمرا وبشكل واضح، حيث كانوا معروفين بداخل الجيش السوداني بأنهم ارتريون. والظاهرة الجديرة بالتسجيل، أن هؤلاء الجنود كان يجمع بينهم الانتماء للوطن الارتري وليس القبيلة أو الطائفة. كما كانوا يتمتعون بوعي وبروح وطنية عالية. ولذا، فعندما وصلت إليهم دعوة حركة تحريراً ارتريا فإنهم اندفعوا وانخرطوا في صفوفها دون تردد. ومن هنا نجد تشابه الموقف بينهم وبين إخوانهم الذين كانوا يقاتلون مع

الإيطاليين والذين شكلوا جزباً سياسياً يطالب بالاستقلال. وفي تقديري أن اختلاط هؤلاء الجنود، سواء كانوا في صف الجيش الإيطالي أو البريطاني، بجنسيات أخرى، ومشاهدتهم لشعوب وأقطار لهم كينونتها الذاتية ولد في نفوسهم الشعور الوطني ورفع من وعيهم بضرورة أن يكون لهم وطنهم المستقل أسوة بالآخرين.

وهذه الحقيقة نشاهدها في الواقع العملي فأعضاء الحركة من المجندين في الجيش السوداني كانوا يتواجدون في كل قيادات الجيش السوداني المنتشرة في شتى أنحاء السودان في الشمال والجنوب والشرق والغرب. ولكن وجودهم المكثف كان في القيادة الشرقية ومركزها كسلا والقضارف وبور تسودان وجبيت. ومن هنا كانوا على قرب من ارتريا وما تجرى فيها من أحداث. وبالتالي كانوا يتابعون ويرصدون ويتأثرون بتلك الأحداث. وفي الوقت ذاته، وبحكم وجودهم بداخل الحركة، فقد كانوا متشبعين بالأفكار الوطنية والثورية.

والنقطة التي يجب تسجيلها فإن هؤلاء الجنود وعندما خرج حامد إدريس عواتي إلى الجبال فأنهم اندفعوا لمساندته ولعبوا دوراً كبيراً في المحافظة على الشعلة التي أوقدها عواتي. ففي ذلك الوقت المبكر بدأوا يحملون ما يتحصلون عليه من ذخائر وبنادق قليلة العدد ويتجهون مباشرة للالتحاق بعواتي. فقد كان لديهم الحماس الوطني، كما كانت لديهم الخبرة العسكرية القتالية. واسم عواتي لم يكن غريباً عليهم لأنهم كانوا يعلمون بأنه مجند في الحركة التي ينتمون إليها. ولذا نجد أن عدداً كبيراً منهم كانوا في مقدمة الشهداء.

وموقف آخر أذكره لهؤلاء الجنود عندما وجدوا أنفسهم يناضلون في صفوف جبهة التحرير الارترية والتي كان همها الأساسي محاربة حركة تحرير ارتريا والقضاء عليها. فهؤلاء الجنود ورغم وجودهم في داخل الجبهة، لم يكنوا يحاربون الحركة

لمعرفتهم بها بل ولأنهم كانوا أعضاء بداخلها ويعرفونها جيداً. ومثالاً لذلك أذكر حادثة واحدة فقد سافر مرة عضواً الحركة محمد آدم باره وحامد توساك إلى الساحل حتى وصلا إلى قريتهما بداخل ارتريا. وكانت الجبهة ترصد تحركهما منذ مغادرتهما بور تسودان وحتى وصولهما لقريتهما. وما أن وصلا إلى القرية حتى حضرت مجموعة مسلحة من الجبهة وقامت باعتقالهما. ولأيام عديدة ظلا مع القوة التي اعتقلتهما وكانت تفرض عليهما أن يحملا امتعتها حتى وصلت بهما إلى القائد المسئول بالمنطقة. ورفعت تقريرها له بأن هذين الشخصين هما من الخونة عملاء أثيوبيا وينتميان لتنظيم الحركة. وحسبما أتذكر فإن القائد المسئول كان ياسين محمد علي والذي قمت شخصياً بتجنيده بالحركة في معسكر جبيت للجيش السوداني ومعي علي سعيداي الذي كان عضواً بالحركة يعمل بالشرطة السودانية آنذاك.

أنفرد ياسين محمد علي بالأخوين حامد توساك ومحمد آدم باره. وبعد أن اختلى بهما كشف لهما بأنه شخصياً عضو بالحركة. ويعرف أن الحركة تنظيم وطني، وأعضاؤها ليسوا خونه أو عملاء لأثيوبيا بل هم وطنيون. إلا أن تنظيم الجبهة مشبع بهذه الأفكار الخاطئة عن الحركة. وقال لهما: (أنني سوف أخبر المجموعة التي اعتقلتكما بإنكما قررتما الانضمام للجبهة. وبهذه الوسيلة سوف نطلق سراحكما حتى تتمكنا من العودة بسلام. وبعدها يمكنكما الاستمرار في نضالكما بداخل الحركة).

وهذا ما قاموا به بل أعطاهما زادا ومصروفات وكتب لهما رسالة تقول أنهما عضوان بالجبهة حتى لا يتعرض لهما أي شخص. وبعدها عادا إلى بور تسودان. وبوصولهما كشفا الأساليب الغير وطنية التي اتبعت معهما من قبل الجبهة وواصلا نضالهما بالحركة.

أن أعضاء الحركة من هؤلاء الجنود كانوا كثيرين. أما الأسماء التي تحصلنا عليها فهي:

١- عمر دامر.
٢- محمد عمر أبو طيارة
٣- عمر ازاز
٤- طاهر سالم
٥- محمد سعد آدم
٦- تيدروس ازاز
٧- لجاج بيد
٨- بابكر محمد إدريس
٩- محمد آدم قرجن
١٠- عبد الله حاج محمود
١١- محمد صالح التاي
١٢- حامد جمع
١٣- محمد عمر آدم
١٤- حشال عثمان
١٥- ياسين محمد علي
١٦- محمود أبو بكر
١٧- محمد إدريس حاج
١٨- سليمان عبي
١٩- زقاي قري مدهن
٢٠- إبراهيم جمع
٢١- حامد علي شيخ
٢٢- محمد علي سعد الدين
٢٣- قبرو يدين
٢٤- عثمان منتاي
٢٥- صالح محمد إدريس
٢٦- حسن الحاج
٢٧- محمد علي أبو رجيلة
٢٨- يوسف عثمان موسكر
٢٩- محمد علي عثمان مسوكر
٣٠- كرار أحمد النور
٣١- أحمد محمد علي عيسي
٣٢- جعفر محمد تسفاي
٣٣- حامد بلاي تيدروس
٣٤- إبراهيم سمره
٣٥- آدم علي
٣٦- علي جامع عامر
٣٧- عبد الله حاج إدريس
٣٨- عثمان محمود حامد

٤- شبكة الاتصالات التي أقامتها الحركة :

منذ تأسيسها فإن حركة تحرير ارتريا كان هدفها واهتمامها متجهاً إلى الانطلاق نجو الداخل وليس التوجه إلى الخارج. من هنا وضعت شبكة اتصالات ثابتة ومضمونه تتحرك من السودان وتتجه إلى داخل ارتريا.

في البداية وقبل إنشاء تلك الشبكة عملنا شفرة ولوقت قصير، كانت تستعمل في الرسائل البريدية بين اسمرا وبور تسودان. ولكننا ألغيناها لأننا رأينا أن كثرة الرسائل لابد وأن تلفت الأنظار سواء كان لدى أثيوبيا أو لدى سلطات الفريق إبراهيم عبود في السودان والتي كانت مهتمه بمطاردتنا.

من هنا قمنا بتأسيس شبكة الاتصالات التي أشرنا إليها. وكانت على النحو التالي:

الخط الأول: (خط بورتسودان- دنكاليا). خط المواصلات من بورتسودان رأساً بالبحر إلى دنكاليا. وكان يتولى مسئوليته عدد من أعضاء الحركة من أبناء عفر الذين كانوا يعملون في السنابيك لجمع الكوكيان. وكانوا يصطادون الكوكيان في المياه الإقليمية السودانية ثم يعودون إلى دنكاليا. ونذكر من أعضاء هذه الشبكة الآتية أسماؤهم:

١- الناخودة حسن سعد- وكلمة ناخودة تعني ربان السمبوك.

٢- الناخودة عبد الله حمدي.

٣- الناخودة عمر محمد الصومالي.

٤- الناخودة إدريس محمد.

الخط الثاني: (خط بورتسودان- طوكر- قرورة. ومن هناك إلى قمهوت- عايلت مصوع ثم اسمرا). وكان من أبرز عناصر ذلك الخط من أعضاء الحركة الذين نذكرهم:

١- عثمان أحمد عمر.

٢- آدم أحمد إدريس.

٣- سليم حسن عثمان. (هؤلاء الثلاثة قتلتهم أثيوبيا في قمهوت في فترة لاحقة).

٤- إدريس قناد.

٥- شوم صالح ليمان.

الخط الثالث: (خط بورتسودان- طوكر- قرورة. ومن هناك رأساً إلى نفقة ثم كرن- اسمرا). وكان أبرز العاملين فيه عضو الحركة عافه عثمان عمر ضرار الذي كان يتحرك بين بورتسودان وكرن باستمرار في أعماله التجارية.

الخط الرابع: كان الخط الرابع يبدأ من كسلا ثم تسنى ومن هناك إلى كرن واسمرا. وكان كثيرون من أعضاء الحركة يعملون في هذا الخط بحكم انسياب حركة السفر الحدودية بين كسلا وتسني في تلك الفترة.

الخط الخامس: كان هناك خطاً خامساً يتحرك من بورتسودان إلى جدة. وكان مسئولاً عنه بصفة أساسية عضو قيادة الحركة الناخودة شيخ محمد حمادي وذلك بواسطة سمبوكه الخاص الذي كان يتحرك عبر الشاطئين السعودي والسوداني. وكان له الدور الأساسي في تكوين فرع للحركة بالمملكة العربية السعودية ونقل البيانات والدراسات والرسائل. وأحياناً كان يقوم بنقل أعضاء الحركة حيث كان يحملهم باعتبارهم بحارة يعملون في سمبوكه. وكان يستخرج لهم تصاريح بذلك من الشاطئ السوداني. كما قام بنقل عضو الحركة محمد صالح محمود الذي كان رئيساً لتحرير جريدة (صوت ارتريا) التي كانت تصدر في اسمرا ثم تعرض للاغتيال على أيدي الأمن الأثيوبي. وبعد ذلك كان ممثلاً للحركة في مصر.

هذه الشبكة المنظمة كانت تحمل التقارير والدراسات والبيانات والتوجيهات والمعلومات بين الداخل والخارج. وأعضاؤها كانوا بعيدين عن الشبهات وعن العيوم الأثيوبية التي كانت ترصد كل شيء، بحكم العمل السري المحكم الذي كانت تتبعه حركة تحرير ارتريا.

٥- قيادة الحركة

بدأت قيادة الحركة بعد التأسيس بالآتية اسماؤهم:

١- محمد سعيد ناود
٢- إدريس محمد حسن قنشرة
٣- عثمان محمد عثمان
٤- حسن الحاج إدريس
٥- محمد الحسن عثمان محموده عركيفر
٦- حبيب عمر قعس
٧- ياسين محمد صالح عقده
٨- صالح أحمد اياي

وبتوسع العمل القاعدي في الحركة فإن قيادة الحركة قامت بتكوين سكرتارية لمساعدتها في تسير العمل اليومي. وقد شكلت السكرتارية من الآتية أسماؤهم.

١- حامد فكي محمود
٢- إسماعيل عثمان
٣- إسماعيل محمود
٤- علي عبد القادر
٥- إدريس منصور هداد
٦- محمد سعيد محمود
٧- عبد الله أحمد إدريس باره
٨- عمر عبد الله محمد
٩- عمر قونحتا
١٠- إدريس علي منتاي
١١- آدم محمد سعيد
١٢- محمد آدم محمد حسن

وفي مراحل لاحقة انضم لقيادة الحركة آخرون وهم:

١ - الناخودة شيخ محمد حمادي ٢ - عمر عبد الله محمد

٣ - طاهر فداب ٤ - حامد فكي محمود

٥ - عبد الله أحمد إدريس باره ٦ - إبراهيم إسماعيل ماشيشو

٧ - أحمد إسماعيل سويره

الوفد الخارجي للحركة كان يتكون من الآتية أسماؤهم:

١ - ولدآب ولدماريام ٢ - محمد صالح محمود

٣ - زقاي كحساي ٤ - محمد إدريس محمود

٥ - طاهر فداب.. لفترة ثم ترك الحركة.

نهائياً وأنظم للجبهة

وصول الحركة إلى المملكة العربية السعودية:

كما ذكرت من قبل فإن عضو قيادة حركة تحرير ارتريا الناخودة الشيخ محمد حمادي كان يمتلك سمبوكا وكان يتحرك به بين الشاطئين السعودي والسوداني. وكان الشيخ محمد يتميز بحماس وطني متدفق وبشجاعة نادرة في تحمل أي نتائج تترتب على قيامه بواجبه الوطني.

وفي كل رحلة يقوم بها كان سلاحه لائحة الحركة وبرنامجها وبعض البيانات التي كانت تصدرها الحركة. وعند نزوله بميناء جدة كان يقوم بالتحرك وسط الجالية الارترية ويبدأ بتجنيد بعض الأعضاء ويربطهم سوياً. وعند عودته لبورتسودان يقوم برفع تقريره لقيادة الحركة. وقد تمكن بهذا الأسلوب من تكوين التشكيلة الأولى في جدة. وبعدها تشكلت قيادة للفرع وربطت مباشرة بقيادة الحركة. وبذا انتشرت الحركة وشكلت فروعاً لها بعدد من المدن السعودية. وكان لفرع جدة دور هام في

ربط الجالية الارترية المقيمة آنذاك بالمملكة العربية السعودية بقضيتها الوطنية:

ومن الأسماء التي نذكرها والتي لعبت دوراً هاماً في فرع جدة هم:

١٠- طه موسي.
٢- أحمد علي الدنكلي.
٣- محمد علي سلوكة
٤- جابر عثمان .
٥- أبو بكر حامد عبد الله
٦- أحمد قاضي
٧- ياسين محمد صالح عبده
٨- محمد داؤود محمد
٩- عمر حسن نائب
١٠- إدريس محمد ليمونت
١١- الفنان إدريس (ودأمير)
١٢- حسين محمد بشناق
١٣- حاج إدريس محمد شيخ
١٤- إبراهيم إدريس
١٥- الحاج أحمد صالح مابوكا
١٦- محمد حوري
١٧- أحمد علي داهميلة (لونج)
١٨- علي جيواي
١٩- حامد يحيي
٢٠- إسماعيل عبد الله أحمد
٢١- إبراهيم خليفة آدم
٢٢- محمد حجي
٢٣- أحمد عمر إبراهيم صالح
٢٤- أحمد سرور
٢٥- محمد رمضان موسي
٢٦- سراج نافع

٦- مؤتمر اسمرا

يعتبر مؤتمر اسمرا الذي عقدته حركة تحرير ارتريا معلماً هاماً في تاريخ الثورة الارترية. فقد كان هو المؤتمر الأول والأخير الذي يعقده أي فصيل ارتري بقلب اسمرا. وانعقاد المؤتمر لم يتم بشكل عفوي بل سبقته مناقشة هامة. فقد كان الإصرار

على عقد المؤتمر في اسمرا يعتبر تحدياً للسلطات الأثيوبية القمعية، لكي نؤكد لأنفسنا أولاً ولكل أعضاء الحركة ثانياً وللارتريين عامة، بأنه بمقدورنا أن نفعلْ أي شيء في مواجهة الاحتلال الأثيوبي متى ما توفرت الإرادة والتصميم. أيضاً كان المغزى الثاني لعقد المؤتمر في اسمرا بمثابة التأكيد على وحدة الأرضي الارتْرية ووحدة الشعب الارتري أمام الانشطار الطائفي الذي تسبب فيه المحتلون الأثيوبيين وكانوا يعملون على تغذيته وتعميقه بواسطة عملائهم وزبانيتهم..

تميز ذلك المؤتمر بالدقة المتناهية للأعداد له وتأمينه من عيون وأسماع أثيوبيا التي كانت بواسطة جواسيسها وأجهزتها القمعية ترصد أي تحرك في كل أجزاء ارتريا. ولكي أقوام بإعداد وثائق المؤتمر، اذكر أنني غادرت بورتسودان ودخلت عن طريق كسلا إلى تسنى. ومن هناك توجهت إلى كرن ثم نفقه. وعلى ظهر جمل واصلت طريقي إلى (ماريت) بروروا حباب حيث كانت هناك أسرتي من الوالد والوالدة، مكثت هناك أسبوعاً كاملاً انتهيت فيه من إعداد الوثائق ثم عدت راجعاً بنفس الطريق إلى كرن. فقد كان القرار المتفق عليه هو عدم دخول أي من أعضاء المؤتمر إلى اسمرا إلا في اليوم المتفق عليه لعقد المؤتمر.

أن الأعداد للمؤتمر تولته قيادة اسمرا وعلى رأسها ياسين عقده وزملاؤه. كما أن المؤتمر عقد تقريباً في أول عام ١٩٦١م ولم يمض على تأسيس حركة تحرير ارتريا سوى عامان. وحسبما أتذكر فإن أعضاء المؤتمر كان عددهم حوالي الأربعين شخصاً إذا لم يكن العدد أكبر من ذلك بقليل. وكانوا يمثلون كل فروع الحركة بالداخل وفرع جدة. والمؤتمرون لم يكونوا يعرفون بعضهم البعض باعتبار أنهم جاءوا من فروع متباعدة: كما أن أعضاء قيادة اسمرا الذين تولوا الإعداد للمؤتمر فقد تقدم بهم السن مضافاً إليها المسافة الزمنية الطويلة منذ انعقاد ذلك المؤتمر. أيضاً لم تكن

هنالك تسجيلات ووثائق بسبب الظروف الصعبة التي انعقد فيها ذلك المؤتمر. ولذا وعند السؤال والتحري وجدت صعوبة في الحصول على الأسماء التي حضرت ذلك المؤتمر. وتاريخ انعقاد المؤتمر باليوم والشهر وأسجل هنا بعض الأسماء التي تحصلت عليها من أعضاء المؤتمر وهي:

١- هداد كرار
٢- خيار حسن بيان
٣- محمد سعيد ناود
٤- ياسين عقده
٥- صالح أحمد اياي
٦- محمد برهان حسن
٧- آدم ملكين
٨- علي محمد سعيد برحتو
٩- محمد كرار محمد
١٠- الشيخ سعد الدين محمد
١١- سعيد ازماتش
١٢- محمد إسماعيل (ممثل فرع طيعو)
١٣- محمد يوسف آدم
١٤- عمر حاج إدريس
١٥- شحيم إبراهيم (ممثل فرع عصب)
١٦- عبد الله صالح
١٧- كحساي بلهبي
١٨- أحمد صالح الدنكلي (ممثل فرع جدة)
١٩- محمد عمر اكيتو
٢٠- تكو يحدقو
٢١- صالح محمد محمود (ممثل قندع) ٢٢- محمود محمد صالح
٢٣- صالح عمر
٢٤- آدم قدوف
٢٥- موسي محمد هاشم
٢٦- سليمان إدريس مرير
٢٧- عبد الكريم سعيد قاسم
٢٨- محمد صالح موسي (أبو داؤود)

بالنسبة لمكان عقد المؤتمر فقد قام خيار حسن بيان وهو من تجار اسمرا المعروفين

آنذاك باختيار أحد منازله وجهزها للمؤتمر. كما أذكر أنني في أمسية عقد المؤتمر وصلت من كرن إلى اسمرا حيث كان في استقبالي الأخ خيار حسن بيان بسيارته وأخذني لمكان تناولت فيه طعام العشاء. ومن هناك أخذني رأساً إلى مقر المؤتمر.

بدأ المؤتمر أعماله في تمام السابعة مساء. وظل منعقداً طوال الليل حيث انتهى من أعماله في تمام السادسة صباحاً. ومن مكان المؤتمر وحسب القرار فقد توجه كل عضو من الأعضاء إلى محطة الباصات بطريقته الخاصة وغادر الجميع مدينة اسمرا إلى الجهات التي قدموا منها:

أما القضايا التي ناقشها المؤتمر فقد كانت على النحو التالي:

١ - استعراض الخطوات التي تقوم بها أثيوبيا بهدف ضم ارتريا إليها قسرا.

٢ - استعراض ما تم من إنجازات منذ تأسيس الحركة وحتى انعقاد المؤتمر.

٣- مرحلة التوسع والانتشار قد شارفت على نهايتها. ونحن أمام مرحلة التركيز استعداداً للتنفيذ، ومتطلبات ذلك.

كانت تلك هي القضايا التي ناقشها المؤتمر على مدى اثنتي عشر ساعة متواصلة. وقد خرج بمجموعة من القرارات. وقد كان جو المؤتمر مشحوناً بالحماس والثقة بالنفس، والإيمان بتحقيق الهدف الذي تأسست الحركة من أجله. ومن الطرائف أن البعض من أعضاء المؤتمر فوجئوا ببعضهم البعض خاصة من مندوبي اسمرا. فلم يكونوا يعرفون بأنهم مجندون بالحركة. بل أن البعض كان يخاف من بعض الأشخاص معتبراً إياهم من عملاء أثيوبياً. وبالتالي كانت الفرحة تغمرهم عندما وجدوا أنهم جميعاً أعضاء بالحركة ويعملون لنفس الهدف. وعند انفضاض المؤتمر فإننا جميعاً كنا نحس بالانتصار على أثيوبيا، لأن انعقاد المؤتمر في اسمرا كان يمثل التحدي الأكبر

بيننا وبين السلطات القمعية الأثيوبية رغم مطارداتها وسجونها وجواسيسها الذين كانوا ينتشرون في كل مكان. وبالذات في العاصمة اسمرا.

بما أن قرار المؤتمر كان الاستعداد للتنفيذ أي القيام بالثورة الانقلابية، فإننا قمنا بالاتصال بمصر وشرحنا لها بأننا بصدد القيام بثورة انقلابية ضد الوجود الأثيوبي وإعلان استقلال ارتريا. وطلبنا من المسئولين في الشئون الأفريقية برئاسة الجمهورية المصرية الاعتراف بثورتنا وباستقلالنا عند التنفيذ. وبعد أن درسوا طلبنا فقد كان ردهم: أنهم مستعدون للاعتراف بنا كدولة مستقلة بعد أن نتمكن من تنفيذ ثورتنا الانقلابية والاستمرار لثلاثة أيام فقط بعد إعلان الاستقلال. أما ماذا جرى بعد ذلك فسيجد القارئ جواباً على هذا السؤال في مكان آخر من هذا الكتاب.

٧- انتشار الحركة في داخل أرتريا:

أن انتشار الحرة في داخل ارتريا كان موازياً لانتشارها في الخارج وفي وقت واحد. وكما أشرت من قبل فإن الفرع الثاني للحركة بعد بورتسودان كان فرع اسمرا والذي تأسس بعد أشهر قليلة من تأسيس الحركة أي في النصف الأول من عام ١٩٥٩م. ومن اسمرا بدأت تتشكل فروع الحركة في كل الأقاليم الأرترية. كما بدأت الحركة تغزو مواقع السلطة بتشكيل خلايا وسط رجال الشرطة وقسم المباحث الجنائية في رئاسة الشرطة، والذي كانت تتركز مهمته في تعقب الوطنيين ومراقبة الأنشطة السياسية. كما تمكنت الحركة في وقت وجيز من التغلغل وسط رجال الإدارة والمعلمين وبعض أعضاء البرلمان الأرتري. كما تغلغلت وسط الرياضيين والفنانين والتجار. ولم يتوقف نشاط الحركة بداخل المدن ولكنه انتقل إلى أعماق الريف الأرتري.

إن انتشار الحركة في الداخل لم يتم بين عشية وضحاها. بل أخذ وقتاً وعبر عمل دؤوب متواصل لا يعرف التوقف والهدوء. وكان السلاح الذي يحمله أعضاء

الحركة هو اللائحة والبرنامج والبيانات والدراسات التي كانت تصدرها تباعاً. كانوا يلتصقون بالجماهير ويشرحون لها قضيتها. ويركزون على الوحدة الوطنية.. كيف أن أثيوبيا استفادت من الشرخ الطائفي الذي خلقته وسط شعبنا.. وكانوا يبشرون باستقلال أرتريا.. ويكشفون جرائم أثيوبيا ومخططاتها الرامية لابتلاع ارتريا... وكانوا يقومون بالتحريض المتواصل لمقاومة التوسع الأثيوبي داخل ارتريا. فقد كانت الحركة تشجع المبادرات. فقد كان خطها وبرنامجها وهدفها معروفاً للجميع. أما الأنشطة اليومية لكل فرع فقد كانت تستنبط من البرنامج. وعلى كل فرع أن يضع برنامجه المحلي حسب ظروفه ويشرع في تنفيذه دون العودة إلى القيادة المركزية. ومن هنا كان الطلاب من أعضاء الحركة وفي كل فرع يكتبون بيانات خاصة بهم ضد أثيوبيا ويقومون بتوزيعها بشكل واسع وتحت جنح الظلام. وهذه الظاهرة انتشرت في كل مكان وسط الطلاب الأمر الذي سبب إزعاجاً للأثيوبيين. ومثال آخر للمبادرات، فإن مفتي ارتريا العالم الجليل الشيخ إبراهيم المختار أحمد عمر وشقيقه حجي سليمان كانا عضوان بحركة تحرير ارتريا، وكانا يقومان بأدوار وطنية كبيرة. وأن المفتي إبراهيم المختار وبحكم مكانته الدينية الحساسة لم يكن ظاهرا في السطح كعضو بالحركة. ولكنه، ومن وراء الستار، كان يوجه ويحرض عبر الاتصالات التي كانت تتم بشكل فردي. أما أثيوبيا فقد كان في مواجهة مكشوفة معها وبالذات مع ممثل الإمبراطور لأنه كان من دعاة الاستقلال النشطين في فترة تقرير المصير وكان ذلك معروفاً عنه لدى الجميع. وأن المفتى إبراهيم المختار كان رجلاً حكيماً وبعيد النظر، ولم يكن يسمح للتناقضات الثانوية في الصف الوطني أن تشغل المواطنين عن همومهم الوطنية الأساسية. مثالاً لذلك فقد تحرك في أحد المرات أحد أنصار السنة ضد الطرق الصوفية وبدأ يصف الموالد والحولية السنوية بأنها بدع، وتطور الأمر

إلى الضرب والخلافات. فما كان من المفتي إلا أن استدعى ذلك الشخص وانفردْ به وشرح له بأن أثيوبيا لا تستطيع أن تتدخل في الأديان وتمنع الموالد الأسبوعية التي تقام ليلتي الاثنين والجمعة من كل أسبوع. كما أنها لا تستطيع أن تمنع الحولية السنوية. ولكنها لن تسمح بأي تجمهر أو اجتماعات أخرى للمواطنين، وأكد له أن المواطنين ومن شتى أنحاء القطر يجتمعون سنوياً في الحولية وأسبوعياً في الموالد. ومن خلال ذلك تتاح لهم الفرصة للقاء وتبادل الآراء ومناقشة قضيتهم دون أن تتمكن أثيوبيا من التدخل وتمنعهم ذلك. فإذا تدخلنا نحن ومنعنا إقامة الموالد الأسبوعية والحولية السنوية فنكون قد خدمنا أثيوبيا، وهذا الأمر سيسرها كثيراً. وبهذا الأسلوب الهادئ اقتنع ذلك الشخص وهدأ. ولم يعد يثير المشاكل بين السلفيين والطرق الصوفية. وهذا كان جزء من المبادرات دون أن تتدخل قيادة الحركة فيها.

وبما أن الخطاب السياسي للحركة كان مبسطاً للغاية فقد كان قريباً من أحاسيس الجماهير وإدراكها ومعاناتها وتطلعاتها. وبالتالي كان يجد التجاوب الفوري من كل مواطن يتم الاتصال به. وهذا كان السبب الرئيسي لانطلاق الحركة في الداخل دون وجود أي عوائق أو صعوبات.

فالحركة لم تكن تعمل لاستقطاب الجماهير حول زعيم معين أو قيادة بعينها بقدر ما كانت تحشد الجماهير حول أهداف ومبادئ. فقائد الحركة أو القيادة برمتها لم تكن معروفة ولم يكن ذلك أمراً يتم الاهتمام به أو التوقف عنده. بل كانت الغاية هي قضية ارتريا والوسيلة إليها هي حشد كل الجماهير الأرترية من حولها. ومن هنا فإن الجماهير في داخل ارتريا احتضنت الحركة وآمنت بها والتفت من حولها.. وناضلت في صفوفها.. وتحملت نتيجة هذا الموقف، حيث كانت النتيجة الاعتقالات القادمة فروع الحركة التي انتشرت في داخل ارتريا ابتداء من اسمرا والتي شملت كل الأقاليم الأرترية دون استثناء.

٨- أسمرا:

أن أسمرا وبحكم إنها العاصمة وتشكل منطقة الوعي الرئيسية في القطر الأرتري، وبحكم أن أول فرع للحركة بالداخل قد تأسس بها فقد انتشرت الحركة بداخلها. وقد قاربت عضوية الحركة الأربعة الألف عضو من شتى طبقات المجتمع. وبحكم أن هذه العضوية الكبيرة وما كانت تقوم به من تعبئة يومية وتجنيد مستمر فإن اسمرا كانت تغلي كالمرجل. ونورد هنا عدداً ضئيلاً من أعضاء الحركة باسمرا والذين تحصلنا على أسمائهم:

١- الشيخ هداد كرار
٢- عبد الله محمد نور
٣- محمد سرور
٤- عطا نصراي
٥- موسي أرحو
٦- أنور حسن
٧- محمد حقوص محمد
٨- ولدي ميكائيل أبرها
٩- عثمان علي
١٠- محاري دبساي
١١- عبد الوهاب آدم
١٢- ولدي ميكائيل قبري ماريام
١٣- سعيد عبد الوهاب
١٤- سعيد محمد حسن
١٥- تخلاي قبري سلاسي (تخلاي حركة)
١٦- نور وصالح
١٧- سعيد عبد الواسع
١٨- محمد برهان سراج
١٩- فرح حسن
٢٠- إدريس عبد الوهاب
٢١- آدم محمد
٢٢- عبد الحميد عبد الكريم
٢٣- ياسين محمد صالح

٢٤- كحساي بعلبي عقده
٢٥- محمود إسماعيل الحاج
٢٦- إسماعيل حاج محمود
٢٧- عبده كرار
٢٨- محمد حامد علي
٢٩- سعيد يس نصر الدين
٣٠- محمد أحمد ذبوي
٣١- سراج عبده
٣٢- سعيد خليفة
٣٣- سعيد قرز ماتش عبد القادر
٣٤- خيار حسن بيان
٣٥- الشيخ سعد الدين محمد
٣٦- محمد برهان حسن
٣٧- آدم ملكين
٣٨- محمود إسماعيل الحاج
٣٩- محمود إسماعيل علي (بيكلو)
٤٠- نور وعبد الحي
٤١- أحمد دين عبد القادر
٤٢- محمد عثمان كيكيا
٤٣- محمد حقوص
٤٤- آدم محمد صالح
٤٥- حقوص عبد القادر
٤٦- موسي محمد نور
٤٧- عبد الله صالح
٤٨- كداني كفلو
٤٩- ولداي قدي
٥٠- أحمد عقرقر
٥١- ولدي روفائيل سبحتو
٥٢- الأمين سراج
٥٣- تسفاي قبري سلاسي
٥٤- عقبا زفي قبري كيدان
٥٥- يوسف ولدي ميكائيل
٥٦- عبد القادر سعيد
٥٧- نور حسن أمان
٥٨- سعيد محمد قطا
٥٩- أحمد حسنو
٦٠- قرماي تفلا
٦١- قبري مدهن زرئ

٦٢- حدقو هبتي طقهي
٦٣- بُرهاني تسفا ماريام
٦٤- تنفاي ديموس
٦٥- تكلا هيمانوت هايل
٦٦- دانئيل قبري لؤول
٦٧- سعيد اماتي
٦٨- عبده سعيد
٦٩- عبد الوهاب آدم
٧٠- محمد عبد القادر
٧١- بشير عبد القادر
٧٢- أحمد أحمد الدين
٧٣- محمد صالح محمود
٧٤- عطا عثمان
٧٥- ملك سعيد
٧٦- هيلي ديموس
٧٧- برهاني كبروم
٧٨- تسفا زقي كفلي
٧٩- زقاي كحساي
٨٠- قبري مدهن بهتا بانانا
٨١- سبحت ابرا
٨٢- أحمد عمر باعقل
٨٣- أحمد إسماعيل
٨٤- أحمد قرزماتش محمد
٨٥- حقوص عبد الرحمن
٨٦- عبد القادر حسن
٨٧- يوسف الأمين
٨٨- فتور قدوم
٨٩- عمر طه
٩٠- محمد ناصر إبراهيم
٩١- نور وجابر
٩٢- خليفة نور حسين
٩٣- سيجيد تولدي مدهن
٩٤- فسهي قويتوم
٩٥- قرماطيون قبري كيدان
٩٦- موسي عطا أحمد موسي
٩٧- محمد زينو
٩٨- محمد حقوص
٩٩- جمال عيسي عبد الله

١٠٠- عبد القادر نور حسين
١٠١- يماني تفلات
١٠٢- عبد الكريم حقوص
١٠٣- سيوم بيسيرات
١٠٤- إبراهام تسفا ماريام
١٠٥- قرز قهير تيدلا
١٠٦- منقستآت تكلو
١٠٧- فسهايي بخيت
١٠٨- أبو ولدي ميكائيل
١٠٩- رداي قبري ميكائيل
١١٠- عبده نجاش
١١١- إبراهيم عبد الرحمن
١١٢- عبده إبراهيم سراج
١١٣- يوهنس ابراهام
١١٤- هبتو تخلي هيمانوت
١١٥- داويت كبرآب
١١٦- عندي ماريام قبري
١١٧- اسملاش تكول مسقل
١١٨- يماني تسفو
١١٩- إبراهيم قنو
١٢٠- قسم الله أحمد
١٢١- حسين يوسف الحاج
١٢٢- مصطفي عبده
١٢٣- جعفر عثمان حامد
١٢٤- نور وجال سعيد
١٢٥- محمد جوهر حقوص
١٢٦- محمد أحمد (ولد الحاج)
١٢٧- نور وجمال سعيد
١٢٨- قرز قهير حقوص
١٢٩- تخلاب تولدي
١٣٠- تخلي برهان زرئ
١٣١- بهتا مبرهتو
١٣٢- نور حسين فرح
١٣٣- إبراهيم حلبو
١٣٤- صالح محمد نور
١٣٥- سعيد رزقي
١٣٦- محمد برهان عطا
١٣٧- هيلي قويتؤوم

١٣٨- فسهاطيون هيلو
١٣٩- فسهايي ولدو
١٤٠- برهي عندي ميكائيل
١٤١- فيري ونقئيل ولدي يوهنس
١٤٢- كيشي سموئيل هبتو
١٤٣- أمان محمود
١٤٤- نور أحمد قيتو
١٤٥- عبد الرحمن محمود
١٤٦- محمد نور شفا الدين
١٤٧- محمد برهان علي
١٤٨- قبري مدهن تخستي
١٤٩- تولدي موسي
١٥٠- هبتي طيون قرماطيون
١٥١- ملوء قيتاسيوم
١٥٢- ابرها يعبيو
١٥٣- تكو يحدقو
١٥٤- صالح قاسم
١٥٥- عبد القادر حسن
١٥٦- كفلوم ارايا (مقفتين)
١٥٧- هيلي ابرهي
١٥٨- بره حقوص
١٥٩- ولدي ميكائيل تسفازقي
١٦٠- يماني تخستي
١٦١- ميكائيل قلاتا
١٦٢- داويت (حادي اقرو)
١٦٣- سيد أحمد محمد
١٦٤- سبحت ماراج
١٦٥- يوهنس عقبا زقي هاشم
١٦٦- سلمون كحساي
١٦٧- ازماتش تسفاي
١٦٨- طهايي ابرها
١٦٩- هبتي ماريام شاكر
١٧٠- قبري ماريام بيقاطيون
١٧١- تخلي اسفها
١٧٢- برهي تسفا ماريام
١٧٣- عندوم
١٧٤- محرتاب
١٧٥- اسقدوم

١٧٦ - اياسو

١٧٧ - ابرهه حقوص

١٧٨ - عريفايني كنفي

١٧٩ - الفنان- الأمين عبد اللطيف

١٨٠ - إبراهيم عمر إبراهيم

١٨١ - ملس مسقنا

١٨٢ - عبد السلام أحمد

١٨٣ - إبراهيم عثمان

١٨٤ - زينو آدم قسم الله

١٨٥ - أحمد إبراهيم أحمد

١٨٦ - محمود محمد سعيد

١٨٧ - فسهاي برهي

١٨٨ - طقاي اسقدوم

١٨٩ - مكوس ملس

١٩٠ - صالح إسماعيل

١٩١ - أبو بكر محمد عمر قاضي

١٩٢ - عبد القاسم إبراهيم نعمان

١٩٣ - يوهنس عقبازقي

١٩٤ - هبتي قبري ميكائيل

obeikan.com

فريق عدوليس الرياضي

في موضع آخر من الكتاب تطرقت إلى فريق عدوليس الرياضي وزيارته إلى مدينة بورتسودان واحتكاكنا به هناك قبل تأسيس الحركة. وفي نهاية زيارتهم قمت بإهداء كتاب (الأم) لمكسيم جوركي للأخ تكو يحدقو أخذه معه إلى اسمرا ومعه رفيقة كحساي بهلبي. ولذا فعند تأسيس الحركة فإن فريق عدوليس الرياضي تحول إلى أحد معاقل حركة تحرير ارتريا الهامة. ومن الأسماء التي نذكرها من أعضاء الحركة والذين كانوا أعضاء بفريق عدوليس الرياضي الأسماء التالية:

١- تكو يحدقو	٢- كحساي بهلبي
٣- برهي تسفا ماريام (ماريانو)	٤- عمر عقيل
٥- وردي قبري مدهن	٦- حيليا تسفا ماريام
٧- موائيل مبرهتو	٨- تدسي عقباسيون
٩- مقدم قبري طادق	١٠- استيفانوس بهلبي
١١- تسفاي قبري مدهن	١٢- قرماي قبري مسقل
١٣- زقاي يني	١٤- قرماي يني
١٥- اسقدوم يني	١٦- قرماي مائل
١٧- مروس قبري مسقل	١٨- برهاني ألماو
١٩- حقوص (شهاي)	٢٠- محمد سعيد أحمدو

٢١- إبراهيم عطا عبد القادر ٢٢- كابو

٢٣- كحساي قبري مسقل ٢٤- سبها تلآب تسفاي

٢٥- مكونن ماثيوس ٢٦- ابرهه قبري جورجيس

٢٧- تسفاي ابراهام (سعد ذقا)

بالإضافة لهؤلاء عن عدوليس كان هناك أعضاء بالحركة من الرياضيين من خارج هذا الفريق منهم:

١- حسين عبد الرحيم ٢- حقوص آدم

٣- عبد الوهاب فتوى ٤- أحمد جوهر

٩- البرلمانيون الارتريون الذين كانوا أعضاء بحركة تحرير ارتريا:

١- عثمان هندي ٢- محمد صالح موسي (أبو داؤد)

٣- صالح محمد صالح حمد أشكح ٤- محمد برهانو محمد

٥- الشيخ محمد علي الشيخ الأمين عبد القادر

٦- محمد عمر اكيتو ٧- الشيخ سعيد سفاف

١٠- أعضاء الحركة من رجال الشرطة الأرترية وقسم المباحث الجنائية:

من المعرف أن حركة تحرير ارتريا كانت منذ ميلادها قد تبنت فكرة (الثورة الانقلابية) لإعلان استقلال ارتريا. وكانت تلك الخطة تحتم التركيز على الشرطة الأرترية وتجنيد أعداد كبيرة منها. أيضاً من المعروف أن جهاز المباحث الجنائية كان يتشكل من الشرطة الأرترية وهو الذي كان يتعقب كل الأنشطة السياسية ويتولى مطاردة الأحرار. ولتأمين أنفسنا كان من الضروري اختراق هذا الجهاز. وبالفعل

نجحت الحركة في تلك الخطوة نجاحاً كبيراً. ومن الأسماء المعروفة من رجال الشرطة والمباحث الجنائية الذين انخرطوا في صفوف الحركة وقاموا بأعمال ثورية ووطنية الأسماء التالية:

١- ملازم أول عبد الله إبراهيم.
٢- ملازم أول إبراهيم سليمان
٣- ملازم أول محمد سليمان
٤- الملازم محمد سعيد عبد الله
٥- ملازم أول محمود عمر
٦- ملازم أول سليمان عمر
٧- صالح سالم ناصر
٨- جاويش محمد سعيد عمر
٩- جاويش عمر ناصر شوم
١٠- جاويش قمحد إدريس
١١- جاويش آدم إبراهيم
١٢- جاويش عثمان عمر
١٣- جاويش سعيد علي
١٤- جاويش سعيد علي حسن
١٥- جاويش علي سليمان
١٦- جاويش رمضان صالح
١٧- جاويش عثمان إبراهيم
١٨- جاويش علي شيخ عمر
١٩- جاويش صالح إسماعيل
٢٠- جاويش إبراهيم أحمد
٢١- جاويش خليفة آدم
٢٢- جاويش داؤود محمد
٢٣- جاويش علي ناصر
٢٤- بتجاويش خليفة علي
٢٥- جاويش محمد سعيد فايد
٢٦- أحمد دين إسماعيل
٢٧- محمد أحمد دين
٢٨- إبراهيم أذان
٢٩- دربوش عمر
٣٠- قالول طاهر
٣١- قالول عمر
٣٢- سعيد إسماعيل

٣٣- سعيد علي
٣٤- إبراهيم محمد
٣٥- صالح محمد
٣٦- محمود محمد
٣٧- إبراهيم صالح
٣٨- إبراهيم عثمان
٣٩- أحمد دين عثمان
٤٠- صالح موسي
٤١- حامد عمران
٤٢- أحمد دين آدم
٤٣- عمر علي
٤٤- صالح ياسين
٤٥- سراج عمر
٤٦- محمد عمر
٤٧- سعيد علي جانقو
٤٨- محمد محمود
٤٩- صالح عبد الله
٥٠- حقوص إبراهيم
٥١- محمد نور شيخ أحمد
٥٢- عمر علي حسن درويش
٥٣- عمر الدين أحمد محمد
٥٤- عبد الله علي
٥٥- رمضان عمر
٥٦- إبراهيم محمد إبراهيم
٥٧- عثمان آدم قدف
٥٨- أحمد آدم موسي
٥٩- عمر دين محمد يوسف
٦٠- محمد صالح علي
٦١- سرجنت قري سلاي
٦٢- عمر علي
٦٣- هبتي يوناس ولدي ماريام
٦٤- امانئيل عيني ألم (تيتو)
٦٥- قري مدهن زرئ
٦٦- الجاويش قري مدهن
٦٧- موسي محمد هاشم
٦٨- ملازم أول علي عامر
٦٩- عبد الرحمن شباك
٧٠- ملازم أول إبراهيم أحمد

٧١- النقيب إسماعيل محمد ٧٢- جاويش علي حامد علي

٧٣- خليفة أمام

قيادة المعهد الديني ومدرسة الجالية العربية للحركة كانت تتكون من:

١- موسي أرحو ٢- الشيخ علي ياسين

٣- محمود موسي (كاسترو)

١١- أعضاء الحركة بداخل ارتريا من المدرسين:

أن المعلمين كان لهم دور كبير في الحركة الوطنية الارترية عموماً وذلك أولاً: لاحتكاكهم بقاعدة طلابية كبيرة. وثانياً: بحكم أنهم من الطبقة الواعية والمستنيرة والتي كان لها تأثيرها الكبير والإيجابي في المجتمع. ولهذين الاعتبارين كان المجتمع ينظر إليهم نظرة تقدير واحترام. ومن جانبهم كانوا يمثلون دوماً دور القدوة الحسنة. ولذا، فإنهم سارعوا للانضمام إلى حركة تحرير ارتريا وناضلوا في صفوفها. وكان لهم نصيبهم من الاعتقال والتعذيب لأنهم لم ينعزلوا أو يتخلفوا من المعركة التي خاضها شعبهم. والإعداد التي انضوت في صفوف حركة تحرير ارتريا من المدرسين لا حصر لها. إلا أن الأسماء الموضحة أدناه هي التي تمكنا من الحصول عليها وهي:

١- الشيخ صالح حامد ٢- عبد القادر إبراهيم

٣- خيار عبد القادر ٤- صالح محمد محمود

٥- محمد عبد القادر ٦- محمود كاسترو

٧- أحمد عمر الحاج ٨- محمد عمر يحيي

٩- محمود محمد صالح ١٠- عبد الله أحمد

١١- حسن نور حسين ١٢- إدريس جابر دنكلاي

١٣- محمد الحسن درير
١٤- عبد القادر درير
١٥- عامر طاهر شهابي
١٦- محمد علي جاويش
١٧- محمد علي الحاج
١٨- علي حامد عبد الكريم
١٩- عثمان ناظر حامد سعيد
٢٠- محمد علي إسماعيل
٢١- موسي ارحو
٢٢- دبساي قبري سلاسي
٢٣- تمبسا قبري ماريام
٢٤- عبد القادر إسماعيل سليمان
٢٥- محمد عثمان كيكيا
٢٦- عبد الرحمن حسن
٢٧- آدم عمر آدم
٢٨- حسين محمد صالح دويد
٢٩- عبد الرحمن قاضي عبد العليم
٣٠- حسن نور حسين
٣١- سليمان عثمان
٣٢- سيوم براخي
٣٣- محمد كرار محمد
٣٤- صالح إبراهيم
٣٥- عبد النور عمر
٣٦- الشيخ علي ياسين
٣٧- صالح حمدي
٣٨- إبراهيم محمود
٣٩- يوسف حامد
٤٠- ياسين عثمان
٤١- بشير صالح
٤٢- محمد نور أحمد
٤٣- محمود نوراي
٤٤- عبد القادر أحمد صائغ
٤٥- عبد الله صالح
٤٦- الشيخ سعد الدين محمد
٤٧- جابر سعد محمد
٤٨- نور أمد سرقي برهان
٤٩- محمد عثمان عمر ضرار
٥٠- عبد القادر مركي

٥١- عثمان علي بخيت
٥٢- شفا نورو
٥٣- عبد النور شدي
٥٤- آدم قليواي
٥٥- إدريس أبو بكر كريش
٥٦- محمد إبراهيم قبر ربي
٥٧- حسين كرار محمد
٥٨- إدريس حنيت
٥٩- بشير خليفة محمود
٦٠- نجاش خليفة آدم
٦١- جعفر فللي
٦٢- صالح كرار محمد
٦٣- ياسين عثمان لجاج
٦٤- محمد سعيد نور
٦٥- صالح تكول صالح
٦٦- آدم عثمان
٦٧- محمد حامد
٦٨- يوسف حامد
٦٩- عبده حاج محمود
٧٠- محمود هيابو حنبره
٧١- سليمان علي كرار
٧٢- أحمد إبراهيم محمد سعيد
٧٣- محمد عمر عثمان يقراو
٧٤- آدم اسناي
٧٥- محمود آدم اسناي
٧٦- آدم مندر
٧٧- إبراهيم محمود معيك
٧٨- جامع حاج محمود
٧٩- عثمان عمر عمران
٨٠- عبد الرحمن عبد الله سراج
٨١- يوسف نبراي
٨٢- محمود تركاي
٨٣- صالح سعد الدين
٨٤- آدم محمد سعيد عدوي
٨٥- محمد أحمد إدريس نور
٨٦- أحمد بابندر
٨٧- سعيد سليمان سعيد
٨٨- جمع آدم

٨٩- عبد الله كرار
٩٠- إبراهيم حجي
٩١- إبراهيم فازقا
٩٢- يوسف علي أسد
٩٣- محمود محمد علي كنون
٩٤- حسنيت
٩٥- آدم لجام
٩٦- حاج محمود عمر
٩٧- أبو بكر حمد
٩٨- جوهر عبد الرحيم
٩٩- جمع آدم رباط
١٠٠- حسين عثمان لجاج
١٠١- علي جامع آدم رباط
١٠٢- عمر عبد الرحمن شيخاش
١٠٣- عبد الله أحمد محمد
١٠٤- عبده آدم افتاي
١٠٥- إبراهيم عثمان سمرة
١٠٦- عمر حاج محمود
١٠٧- عبد الرحمن حسين

مقرات أو (أوكار) الحركة باسمرا:

بما أن اسمرا كانت المركز الرئيسي الذي يتم الاتصال به من كل الفروع بالداخل، وبما أنها كانت المركز الذي يربط الداخل بالخارج، فقد كان أمراً ضرورياً لتخصيص أماكن محددة للاتصالات. ونتيجة للظروف الأمنية الصعبة التي كانت سائدة آنذاك فلم يكن بالإمكان تحديد مقر معروف، ثابت للاتصالات. أو عمل تليفونات أو خلافها من الوسائل المعروفة اليوم.

ففي داخل اسمرا كانت اجتماعات التشاكيل تتم بداخل المنازل. وهذا الأسلوب كان متبعاً في كل فروع حركة تحرير ارتريا. فكل تشكيله كانت تحدد أماكن اجتماعاتها في منازل متفرقة تابعة لأعضاء التشكيلة. ويتم تغيير أماكن الاجتماعات باستمرار. أما الاتصالات بين الأعضاء سواء كان لتحديد موعد الاجتماع أو توصيل توجيهات

شفوية معينة فقد كانت تتم في أماكن العمل من مكاتب ومدارس ودكاكين وخلافها.

أما بالنسبة للاتصالات من خارج اسمرا فقد كانت هناك مقرات وتعتبر بمثابة عناوين. وهذه المقرات كانت عبارة عن دكاكين تابعة لأعضاء الحركة أو ممكن كانوا يعملون بها. وبما أنها كانت معرضة للكشف بواسطة الأمن كلما كثر التردد عليها فقد كان يتم تغييرها بين كل فترة وأخرى وأي اتصال يتم بين الفروع الداخلية أو خارج ارتريا فقد كان يجرى عبر تلك المواقع باعتبارها عناوين للمسئولين عن الحركة باسمرا.

ومن المراكز الهامة فقد كان هناك الدكان رقم (٩) الواقع في شارع اكلي قوزاي. وكذلك الدكان رقم (٣٢) الواقع في شارع مقلي، أما الدكان رقم (٦) الواقع في شارع بركة فقد كانت تتم فيه كتابة التقارير ونسخ الدراسات والبيانات. وفي هذا الدكان قام تكو يحدقو بترجمة لائحة الحركة وبرنامجها إلى اللغة التجرينية. أما المنزل رقم (٣٠٣) بشارع ديجيات حسن علي بأخر فقد كان يسكن فيه مسئول الحركة في اسمرا ياسين محمد صالح عقده. وقد كانت تحفظ فيه الوثائق التي كان يتم دفنها تحت الأرض، كما كانت تتم فيه اللقاءات. أيضاً كان هناك المنزل رقم EHO-٥٥-١٦١ بشارع يسوس بالقرب من كنيسة مريم دوبا رقم (١) والذي عقد فيه مؤتمر اسمرا للحركة.

وسيجد القارئ صوراً فوتوغرافية لكل تلك المواقع التي ذكرناها ضمن الصور المنشورة في آخر الكتاب.

١٣- قيادة الحركة بالداخل:

بعد تأسيس الحركة بالدخل فقد اتخذت قيادة الحركة قراراً بأن تكون كرن مركزية لفروع الحركة نسنحيت- الساحل- بركة- القاش. وقد كلفت صالح أحمد اياي للإشراف على تلك الفروع. كما اتخذت قراراتٌ لكي تكون اسمرا مركزية لفروع

حماسين- اكلي قوزاي- صرابي- سمهر- دنكاليا- واثيوبيا. وقد كلفت ياسين محمد صالح عقده ليشرف على تلك الفروع.

وبعد عقد مؤتمر اسمرا فقد اتخذ قرار بأن تكون اسمرا هي المركزية لكل الفروع بداخل ارتريا وأثيوبيا. ولهذه الغاية تشكلت (اللجنة الوطنية) وتحتها تشكلت القيادة رقم (١) والقيادة رقم (٢). وكانت الحكمة وراء ذلك التشكيل هي في حالة اعتقال أي قيادة، تتولى القيادة التي تليها مسئولية التنظيم بحيث لا يكون أي فراغ، وقد روعي في تشكيل اللجنة الوطنية أولاً المسئوليات الحساسة التي كانت تتولاها في الدولة.، ثانياً روعي أن تكون من العناصر المتعلمة والتي بمقدورها أن توجه العمل توجيها صحيحاً.

اللجنة الوطنية:

كانت اللجنة الوطنية تتكون من العناصر التالية:

١- إسماعيل حاج محمود المحامي وهو يحمل شهادة بكالوريوس في الاقتصاد والقانون ودبلوم في الإدارة والعلوم السياسية من جامعة أديس أبابا. وعند اختياره في اللجنة الوطنية كانت وظيفته الرسمية ضابط إداري في وزارة العدل وسكرتيرا للجنة التوظيف في داخل لجنة قلم الموظفين. وكان يعب دوراً هاماً في توظيف أعضاء الحركة ونقلهم من مكان إلى مكان حسب مقتضيات العمل الوطني أيضاً كان عضواً بلجنة العفو والتي كانت تتكون من رئيس السلطة التنفيذية اسفها ولدى ميكائيل- وزير العدل اسيد عمر حسنو- مدير عام الشرطة الأرترية تدلا عقبيت- النائب العام مستر اسميث- مدير السجون كولونيل منقستو. ومن هذا الموقع قدم الكثير من المعلومات والوثائق للحركة. كما قام ومعه عبد الرحمن عبد الله سراج بترجمة كتاب (أحرار ارتريا) الذي أصدرته الحركة إلى اللغة الإنجليزية.

٢- المهندس عبده كرار وهو خريج جامعة اريزونا بالولايات المتحدة الأمريكية.

٣- سعيد خليفة وهو كان مدعى بالمحكمة.

٤- محمد حامد علي وكان أمين المكتبة الحكومية.

٥- سراج عبده وكان من مؤسسي اتحاد عمال ارتريا وكان يعمل بمكتب الضرائب كما أنه كان حديث المجتمع لأنه نال الشهادة الجامعية في حوالي الخمسين من عمره ومن منازلهم.

٦- محمود موسي المشهور بكاسترو وهو خريج القاهرة وكان يعمل مدرساً بمدرسة الجالية العربية.

٧- علي آدم وكان مدرساً.

القيادة رقم (١) ورقم (٢)

أما القيادة التي كانت تشرف على العمل في الداخل ودون تصنيف بين رقمي (١) و(٢) فقد كانت تتكون من:

١- ياسين محمد صالح عقده
٢- صالح أحمد اياي
٣- كحساي بهلبي
٤- سعيد قرزماتش عبد القادر
٥- خيار حسن بيان
٦- الشيخ سعد الدين
٧- هداد كرار
٨- محمد برهان حسن
٩- آدم ملكين
١٠- تخلي أسفها وكان يعمل بالمحكمة
١١- تكو يحدقو
١٢- سعيد ياسين نصر الدين
١٣- محمود إسماعيل الحاج
١٤- موسي ارحو
١٥- محمود إسماعيل بيكلو
١٦- نورو عبد الحي
١٧- محمد أحمد ذبوي
١٨- أحمد دين عبد القادر
١٩- محمد عثمان كيكيا
٢٠- محمد حقوص
٢١- آدم محمد صالح
٢٢- حقوص عبد القادر
٢٣- موسي محمد نور
٢٤- عبد الله صالح
٢٥- محاري دبساي

١٣- فروع حركة تحرير ارتريا بالأقاليم الأرترية:

كما أوضحنا فإن حركة تحرير ارتريا انتشرت في كل الأقاليم الارترية دون أستثناء، ووسط الشعب الارتري بكل قبائله وطوائفه وذلك حول شعار الوحدة الوطنية والعمل لاستقلال ارتريا وخدمة للتاريخ وتسجيله، ووفاء بحق الذين ناضلوا في صفوف الحركة فإننا سنورد هذه الفروع بشكل مختصر.

فرع الساحل:

كانت لفروع الساحل قيادات فرعية في كل من نفقة- قروره- رورا حباب- قام جيوا. والأسماء التي تحصلنا عليها من أعضاء هذه الفروع هم:

١- إدريس محمد علي كبين
٢- محمد علي حاج محمود
٣- محمد علي نقاش
٤- محمد علي إسماعيل سليمان
٥- عبد القادر إسماعيل سليمان
٦- محمود محمد كنتيباي
٧- اسحق حمد نور
٨- محمود حامد أداله
٩- عبد الرحمن شيخ محمد
١٠- علي سعيد سعيدة
١١- محمود محمد عقبة
١٢- علي إسماعيل حسب النبي
١٣- علي داين عبد الكريم
١٤- علي حامد أفندي.
١٥- حامد حمد حيوتاي
١٦- عثمان محمد صائغ
١٧- محمد علي إدريس صائغ
١٨- العمدة خليفة محمد أبو بكر
١٩- إدريس محمد صائغ
٢٠- عافه حامد أفندي
٢١- أحمد محمد صائغ
٢٢- محمد إسماعيل فقارية

٢٣- إسماعيل محمد إبراهيم طبع

٢٤- إبراهيم محمود أحمد

٢٥- عثمان علي نبراي

٢٦- عمر حامد قوع

٢٧- آدم محمد إبراهيم طبع

٢٨- حسين محمد صالح دويد

٢٩- علي حمد بخيت علي قنجار

٣٠- إدريس محمود شنقب

٣١- حامد محمد حسب

٣٢- حامد محمد إدريس

٣٣- محمد علي محمد عمر نفع

٣٤- الشيخ الأمين محمد الحبيب

٣٥- إدريس علي انكرسة

٣٦- إسماعيل إدريس زويد

٣٧- عبد الرحيم محمد عقبه

٣٨- إبراهيم قوع

٣٩- محمد علي إبراهيم محمود

٤٠- محمد عثمان محمد علي باناي

٤١- محمد علي محمود موسي

٤٢- محمد سالم حمد

٤٣- عثمان حامد نوراي

٤٤- الأمين حامد نوراي

٤٥- أحمد مركاب

٤٦- محمد إبراهيم اناتي

٤٧- عثمان محمد إبراهيم طبع

٤٨- عمر أحمد فقارية

٤٩- علي حسين موسي

٥٠- محمد علي محمود محمد

٥١- محمد موسي نور

٥٢- إبراهيم محمد إبراهيم

٥٣- إدريس قوع

٥٤- عثمان زيدان

٥٥- محمد نور عريباي

٥٦- محمد علي محمود محمد

٥٧- علي قايم

٥٨- بخيت محمود

٥٩- عثمان إدريس ناود

٦٠- حسن إدريس ناود

٦١- محمد.نور إدريس ناود
٦٢- محمد علي إبراهيم اياسو
٦٣- إبراهيم ديني علي شيخ
٦٤- محمد عمر إدريس محمود
٦٥- صالح ود سعيدة
٦٦- هداد محمد كنتيباي
٦٧- إدريس نور محمد عامر بارياي
٦٨- حمد نور علي حمد دين

فرع فرو وحديث وضواحيها:

١- أحمد إسماعيل
٢- قرزماش علي شوم
٣- محمود محمد سعيد
٤- إبراهيم محمد
٥- محمد علي سالم
٦- عثمان شوم صالح
٧- إبراهيم موسي
٨- رمضان إبراهيم
٩- علي شوم عمر
١٠- علي شوم محمد
١١- صالح حجي قالولا
١٢- عبد الله محمد
١٣- عمر أبو بكر
١٤- سليمان علي
١٥- محمد محمود حسن
١٦- محمد عبد الله
١٧- عثمان عبد الله
١٨- محمود خليفة
١٩- خليفة سالم
٢٠- صالح ارحو
٢١- محمود عتمن
٢٢- إبراهيم برولي
٢٣- صالح قرة
٢٤- عمر صالح محمود
٢٥- إبراهيم محمد
٢٦- محمد علي سعد
٢٧- محمد صالح عبد الله
٢٨- أحمد عبد الله

٢٩- محمود صالح
٣٠- أحمد دين شوم صالح
٣١- محمد علي عبد الله
٣٢- عثمان عبد الله
٣٣- إبراهيم نصر الله
٣٤- سليمان إبراهيم
٣٥- أحمد دين محمد علي
٣٦- علي نافع
٣٧- أحمد دين محمد موسي
٣٨- أحمد صالح يسن
٣٩- محمود ياسين
٤٠- عمر حسن
٤١- ناصر حسن
٤٢- أبو بكر ارحو ياسين
٤٣- عبد الله علي
٤٤- عثمان ارحو
٤٥- علي شوم إبراهيم محمد
٤٦- عبد الله صالح
٤٧- عثمان عمر ديهيشته

فرع مصوع:

١- عبد الله صايغ
٢- صالح عبد الله الدنكلي
٣- صالح قعس
٤- جابر عثمان انرحي
٥- عثمان إبراهيم
٦- محمد اغا
٧- أستاذ بشير صالح
٨- عثمان عطو
٩- عبد الله شوم صالح
١٠- محمد عمر أحمد
١١- عبده عبد الله
١٢- محمد عبده
١٣- محمد عثمان عركيفر
١٤- محمد عمر موسي
١٥- صالح حجي حسين
١٦- صالح محمد

١٧- محمد هريشاي ١٨- عمر موسي عوري

١٩- عندي إدريس الدنكلي ٢٠- آدم سفاف

٢١- جيلاني شيخ الأمين

وكان هناك فرعاً نشطاً للحركة وسط طلاب موصع. وكان يشرف عليه الطالب آنذاك ووزير الداخلية الحالي علي سيد عبد الله وكان فرعاً نشطاً حيث كان مرتبطاً بمركزية الطلاب في اسمرا كما كان يشارك في المظاهرات تجاوباً مع المظاهرات التي يقوم بها طلاب اسمرا. ومن أسماء ذلك الفرع التي تحصلنا عليها:

١- علي سيد عبد الله ٢- الشهيد الأمين عثمان

٣- الشهيد حسن حمد أمير ٤- محمد صالح

٥- موسي نائب ٦- مكونن

٧- يوهنس ٨- عثمان بدوي عمريت

وهذا الفرع ساهم في الثورة في وقت لاحق حيث استشهد البعض من أعضائه. كما سجن آخرون وأبرزهم عثمان بدوى عمريت والذي كان أصغر السجناء سناً حيث قضى حوالي العشرة أعوام في السجن. كما أن علي سيد عبد الله وزميله حسن حمد أمير أيضاً تم اعتقالهما والتحقيق معهما في اسمرا إلا أنه أطلق سراحهما لعدم وجود أي أدلة ضدهما ولصغر سنهما.

فرع قندع:

١- صالح محمد محمود ٢- ياسين عثمان

٣- خليفة أباسبير ٤- عبد الله برولي

٥- أحمد حايش ٦- رمضان إسماعيل

٧- صالح سعد
٨- خليفة عمر
٩- شوم محمد ناظر طروعة
١٠- إبراهيم شوشن
١١- محمود درير
١٢- أحمد خيري
١٣- عمر آدم
١٤- أحمد سوبا
١٥- أبو بكر حسن
١٦- أحمد عاقة محمد
١٧- آدم حسن
١٨- محمود حمد
١٩- خالد قاضي عمر
٢٠- آدم علي

فرع عايلت:

كان المسئول عنه: محمد شيخ آدم

فرع صنعفي:

١- عثمان حسن حيدر
٢- خليل الشيخ أبو بكر
٣- صالح الحاج أمان
٤- محمد الأمين إبراهيم
٥- سليمان عبد الله
٦- عمر علي إبراهيم
٧- حسن نور أحمد
٨- يوسف محمد سليمان
٩- إسماعيل عوري
١٠- نجاش دسته
١١- محمد علي محمود
١٢- سراج الحاج سليمان
١٣- محمود الحج محمد
١٤- علي محمود دمنة
١٥- أحمد محمد كرتو
١٦- أحمد الدين محمد
١٧- عبد الله حسن إسماعيل
١٨- قاضي محمد يوسف عبد الله

obeikan.com

١٩- حاج علي

٢٠- الشيخ محمد

٢١- حقوص ولدي قبرائيل

٢٢- إبراهيم محمد

٢٣- عبد الله أحمد محمد

٢٤- عمر حاج محمود

٢٥- عبد الرحمن حسين

فرع عدي قيح:

كانت لجنة الفرع تتكون من:

١- الحاج سيلمان ارحو

٢- إبراهيم الحاج محمود قبال

٣- سيلمان الحاج علي

٤- محمد أحمد عوري

٥- إبراهيم علي عبد الله

فرع عصب:

١- شحيم إبراهيم شحيم

٢- قمحد إدريس

٣- امانئيل آلم (تيتو)

٤- آدم محمد صالح

٥- عثمان محمد عمر دكين

٦- قري مدهن زرئ

٧- عامر طاهر شهابي

٨- أبو بكر منتاي

أعضاء الحركة في منطقة هزمو

١- علي شوم إبراهيم

٢- محمد آدم محمد

٣- حمد عبد الله محمد

٤- صالح إبراهيم محمد

٥- محمود سليمان محمد

٦- عثمان علي محمد

obeikan.com

٧- صالح أحمد حسن
٨- شفا عبد الله
٩- أحمد ذبيب محمد
١٠- صالح دبيب محمد
١١- عمر عثمان أحمد
١٢- عمر دين محمد
١٣- إبراهيم عمر عثمان
١٤- عثمان محمود محمد
١٥- حسن عمر عبده
١٦- إبراهيم إسماعيل عبده
١٧- صالح حسن عبد الله
١٨- عبد الله أحمد دين عبد الله
١٩- علي شوم أحمد دين عبد الله
٢٠- عثمان أحمد دين عبد الله
٢١- صالح علي شوم عمر
٢٢- عبد الله محمد عثمان
٢٣- محمد أحمد دين عبد الله
٢٤- عثمان محمد علي نور
٢٥- داؤود أحمد نوري
٢٦- عبد الله صالح عبده
٢٧- داؤود حجي علي نور
٢٨- محمود موسي
٢٩- عبد الله صالح عبده
٣٠- يحيي إبراهيم عبد الله
٣١- صالح حسن عثمان
٣٢- إدريس إبراهيم محمد
٣٣- محمد إسماعيل يوسف
٣٤- إدريس إبراهيم ديني
٣٥- موسي حلب سليمان محمد
٣٦- خليفة عبد الله محمود
٣٧- صالح محمد عبد الله
٣٨- إبراهيم محمد عمر
٣٩- أحمد محمد حسين
٤٠- عبد الله إبراهيم سليمان
٤١- محمد إبراهيم سليمان
٤٢- محمد إبراهيم
٤٣- أحمد موسي ناصر
٤٤- سراج موسي ناصر

obeikan.com

٤٥- عثمان رمضان إبراهيم
٤٦- إسماعيل محمد علي ناصر
٤٧- عبد الله عبده ارحو
٤٨٠- إسماعيل عبد الله ارحو
٤٩- رمضان محمود
٥٠- علي شوم موسي محمد
٥١- سليمان علي سليمان
٥٢- أحمد علي شوم أحمد
٥٣- يوسف أحمد محمد
٥٤- رمضان أحمد سليمان
٥٥- موسي أحمد دين محمد
٥٦- محمود شاكي عثمان
٥٧- رمضان صالح محمد
٥٨- صالح إبراهيم خليل
٥٩- رمضان عمر دين محمد
٦٠- أحمد صالح محمد
٦١- إسماعيل صالح محمد
٦٢- سعيد أحمد دين
٦٣- أحمد أحمد دين
٦٤- محمد علي ناصر
٦٥- إدريس محمد أحمد
٦٦- عثمان عمر صالح
٦٧- آدم عمر صالح

بالنسبة لفروع هزمو كان المسئول المباشر عنهم هو علي شوم إبراهيم، أما المشرف عليهم فقد كان الجندي صالح سالم.

أعضاء الحركة بفرع مندفرة

١- كحساي جوهر
٢- عبد الحي إدريس
٣- سيد علي سيد حبيب
٤- آدم عطا
٥- نور حسين سعيد آدم
٦- محمد برهانو محمد

٧- تمبسا قبري ماريام
٨- دبساي قبري سلاسي
٩- محمد نور سليمان
١٠- فرح أحمد
١١- محمد برهان محمد
١٢- حسن حجي صالح
١٣- صالح إبراهيم قافلاي
١٤- محمد إبراهيم قافلاي
١٥- أحمد إبراهيم
١٦- مسفون نجاش
١٧- عبد الوهاب إدريس خيار
١٨- عبد القادر محمد برهان
١٩- بدرو بشير
٢٠- محمد دستا
٢١- إدريس خيار
٢٢- مسعود إبراهيم محمود
٢٣- محمد سعيد عبد الله
٢٤- عبد الوهاب محمد حقوص
٢٥- سعيد محمد خيار
٢٦- ياسين نور حسين محمد
٢٧- أحمد صالح محمد
٢٨- نور حسين إدريس ابرا
٢٩- محمد نور خليفة
٣٠- خليفة إدريس
٣١- خيار عبد القادر
٣٢- محمد أمان خيار

أعضاء الحركة بفرع كرن وضواحيها

١- محمد كرار محمد
٢- سليمان إدريس مرير
٣- محمود عبد الله خليفة
٤- عافه عثمان عمر درار
٥- محمد ياسين بلاته
٦- عمر الحاج إدريس
٧- علي كرار محمد نور
٨- آدم عبد الله حدقة

٩- بشير محمد علي بره
١٠- محمد آدم عمر كامل
١١- إبراهيم محمد آدم قلواي
١٢- عبد الكريم سعيد قاسم
١٣- عبد القادر إبراهيم محمود
١٤- صالح عمر سعيد
١٥- آدم محمد قدوف
١٦- محمد صالح خليفة علي
١٧- محمود إدريس ياقود
١٨- عثمان أحمد
١٩- الشيخ سعد الدين محمد
٢٠- جيلاني إبراهيم محمود
٢١- ياسين عثمان
٢٢- محمد جابر أبو بكر
٢٣- عبد النور عمر
٢٤- صالح حمدي
٢٥- إبراهيم محمود
٢٦- يوسف حامد
٢٧- أحمد شهابي
٢٨- عثمان أحمد سرق برهان
٢٩- سعيد شاويش
٣٠- أبو بكر شيخ صالح بؤمنت
٣١- قاضي موسي آدم
٣٢- محمد علي راجي
٣٣- إبراهيم حجي صالح
٣٤- محمد محمود مركاب
٣٥- محمد نور ياقوت
٣٦- محمد أحمد كيكيا
٣٧- عبد الرحيم كيكيا
٣٨- سليمان إبراهيم محمد سعيد
٣٩- حامد حسين
٤٠- موسي حطير
٤١- إدريس أبو بكر حاج محمود
٤٢- أحمد علي صالح
٤٣- عبده محمد عمر عبد القادر
٤٤- سعد صالح
٤٥- علي محمد صالح
٤٦- سليمان موسي حاج

٤٧- محاري بلاتا عاشر
٤٨- حجاجي تماريام
٤٩- محود ضرار حيلا
٥٠- أبو بكر منيت
٥١- جامع عبد الرحمن شيخاش
٥٢- علي زبيبي
٥٣- هاشم حسن مهري
٥٤- عثمان جبريل
٥٥- محمد مصطفي كردي
٥٦- عبد الغني محجب
٥٧- فرج قمر العول
٥٨- صالح حسين كافل
٥٩- إبراهيم حامد نور
٦٠- عوض إبراهيم مصطفي
٦١- حمد محمود راداي
٦٢- عبد القادر إدريس مزين
٦٣- صالح محمود مركاب
٦٤- أحمد حسب الله حمد دين
٦٥- محمد علي محمود قيحيتاي
٦٦- معروف خليفة آدم
٦٧- إبراهيم داؤود
٦٨- محمود أمان طه
٦٩- عسيد موسي سيد محمد
٧٠- ياسين عشكراي
٧١- إبراهيم موسي برهانو
٧٢- سليمان قلاتي
٧٣- عثمان كنتيباي حامد قمر العول
٧٤- عبد القادر أبو بكر حدقي
٧٥- عمر أمان طه
٧٦- أبو بكر حنيت
٧٧- عبد الله عبد الرحمن شيخاش
٧٨- صالح قلاتي
٧٩- جمع سعيد علي
٨٠- رمضان غاندي
٨١- عبده محموداي
٨٢- عمر علي كرار
٨٣- خليفة عثمان يونس
٨٤- سعيد عبد الرحيم

٨٥- أبو بكر عبد الرحيم
٨٦- بابكر طاهر
٨٧- عبد الرازق شوم حمد
٨٨- نور أي نبراي
٨٩- صالح اشكح
٩٠- إدريس محمد اندراي
٩١- خليفة عثمان يزيد
٩٢- محمد عافه تكت
٩٣- حامد اري
٩٤- أبو بكر محمد عبد الله جميل
٩٥- محمد إدريس ساجع
٩٦- أبو بكر محمود شنقب
٩٧- علي شيخ أوعلا
٩٨- محمد نور حسن مهري
٩٩- محمد علي إبراهيم عجيل
١٠٠- عبده محمد صائغ
١٠١- صالح شفرليت
١٠٢- عبد الله قنديل
١٠٣- عثمان جابرة
١٠٤- إدريس عثمان سمره
١٠٥- همد ضرار نصر الدين
١٠٦- محمد نور حبونه
١٠٧- عيسي سيد حيوتي
١٠٨- عثمان علي بخيت
١٠٩- أحمد إسماعيل سكاف
١١٠- علي بخيت مدني
١١١- محمد جمع قلايدوس
١١٢- محمد جمع آدم
١١٣- عامر حوار شيخ
١١٤- يوسف عبد الكريم كشواي
١١٥- محمود عبد القادر بؤمنت
١١٦- عبد الرحمن إسماعيل
١١٧- محمد سعيد عنططا
١١٨- إدريس آدم
١١٩- محمود جنجر
١٢٠- ياسين فتوراري محمد إسماعيل
١٢١- عبد العليم محمد
١٢٢- آدم دمباي

١٢٣- محمد عمري يحيي

١٢٤- عبْد الرحمن عبد الله حبش

١٢٥- جامع حاجْ محمود

١٢٦- آدم فكاك

١٢٧- محمد محمود قذاباندا

١٢٨- عبد الواحد علي صالح

١٢٩- عبد الواحد ميرغي

١٣٠- صالح محمد إبراهيم جمجام

١٣١- آدم هاكتيب

١٣٢- أحمد الشيخ زايد عبد الله

١٣٣- الشيخ محمد آدم

١٣٤- الشيخ محمد حامد مزين

١٣٥- حسن عمر عنططة

١٣٦- إبراهيم خليفة محمود

١٣٧- إدريس محمد صالح

١٣٨- إبراهيم فرج الله

١٣٩- حموده فرح الله

١٤٠- عبد الله فرج الله

١٤١- عبد الله باداؤود

١٤٢- عبد الحبيب عبد الله باحسن

١٤٣- سالم إبراهيم باداؤود

١٤٤- محمد أحمد إدريس نور

١٤٥- حاج إدريس تسفارقي

١٤٦- محمد نور تسفازقي

١٤٧- عثمان نبراي

١٤٨- حاج محمد إدريس حبيش

١٤٩- محمد موسي صائغ

١٥٠- باشاي صالح إدريس سفاف

١٥١- حسن سلطان علي

١٥٢- عبد الله جبريل

١٥٣- كنتيباي بشير فكاك

١٥٤- كنتيباي فكاك

أعضاء الحركة بفرع اغوردات

١- محمود محمد صالح

٢- محمد يوسف آدم

٣- عمار محمد عمار
٤- عمر كشواي
٥- همند يعقوب
٦- صالح عمر
٧- محمد إبراهيم محمود
٨- صالح تكروراي
٩- الشيخ الأمين عثمان (مفتي أرتريا الحالي)
١٠- عبد الله إدريس شاكر
١١- آدم محمد سعيد
١٢- صالح محمد سعيد
١٣- محمد شاويش
١٤- أدلة طاهر شهابي
١٥- شاويش يعقوب
١٦- عبد الرحيم محمد موسي
١٧- الحسن حسنو

أعضاء الحركة بفرع بارنتو

١- آدم قدوف
٢- حسن شيخ أري
٣- يوسف علي أسد
٤- صالح حبيشي
٥- محمد برهان ادقوي
٦- علي درهوي

أعضاء الحركة بفرع على قدروتسني

١- موسي محمد هاشم
٢- إبراهيم أحمد دين
٣- عبد الله ليمان
٤- سليمان آدم سليمان
٥- محمد آدم حاج إدريس
٦- محمود نوراي

٧- إبراهيم أحمد
٨- محمدوي
٩- محمد سليمان إدريس أكد
١٠- عبد الله أفندي
١١- عبد الرحمن شباك
١٢- محمد عثمان حاج محمود
١٣- فرج جمع
١٤- عبده إدريس افتاي
١٥- محمد علي محمود المعروف بشيخ السوق

أعضاء الحركة بفرع أم حجر وقلوج

١- محمد نور أحمد
٢- عبد القادر أحمد صائغ
٣- محمد خير موسي
٤- إدريس حامد توتيل
٥- حسب الله إبراهيم فداب
٦- حسن فايد
٧- حسين فايد
٨- عبد القادر عثمان
٩- علي أشول
١٠- أوهاج شايقي
١١- ملازم أول علي عامر والذي لعب دوراً وطنياً في الفرع وحماية أعضاء الحركة. ومن موقعه كان يكشف لهم أي عنصر من الأمن والمخابرات الأثيوبية يأتي للمنطقة.

هذه الفروع الواسعة الانتشار لحركة تحرير ارتريا في داخل ارتريا وخارجها وفي أثيوبيا كانت مهمتها التوعية والتعبئة وكانت تلك مهاماً كبيرة ولم تكن عملاً والتردد، وبعث الثقة وسط الجماهير.. والقضاء على الانشطار الطائفي وسط شعبنا.. التبشير بدولة ارتريا المستقلة. وطرح مفاهيم ثورية ووطنية في الساحة الارترية... زعزعة الوجود الأثيوبي في ارتريا.